

[9/892] فضل قراءة القرآن الكريم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم القرآن وعلومه [9/101]

عبدالعزیز بن باز

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون
على البر والتقوى واسأل الله عز وجل - 00:00:20
ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان
يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم - 00:00:44
كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطالة وان يجعلنا
واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سبحانه - 00:01:01
سبحانه وتعالى جواد كريم ايها الاخوة بالله ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم هدى ولا عبثا وانما
خلقوا ليعبدوا الله رجالا ونساء - 00:01:17
ذكورا واناثا عربا وعجمنا جنا وانسا كلهم خلقوا ليعبدوا الله لم يخلقوا عبثا ولا سدى. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا
اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:37
وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها جل وعلا. فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون وبعث بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:57
قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى ايعسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا
معضلا لا يؤمر ولا ينهى كلا - 00:02:19
قال تعالى منكر على المشركين افحسبتم انما خلقناكم عبثا ظننتم هذا الظن الله انما خلق الخلق ليعبد وانما خلق الخلق ليعبد وحده لا
شريك له وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الايمان والهدى هي التقوى والبر هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة - 00:02:37
سماها الله اسلاما فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وسماها ايمانا فقال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وسماها هدى فقال
تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وسماها برا فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الآخر والكتاب - 00:02:59
او النبي ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الاية وسماها تقوى فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله فهذه العبادة التي خلق العباد لها جنهم وانسهم هي تقوى الله - 00:03:24
يدين الله هي الاسلام هي الايمان والهدى هي توحيد الله وطاعته فالواجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده ثم خلقوا لذلك
وذلك بتوحيده والاخلاص له والايمان به وبرسوله والايمان بكل ما اخبر الله ورسوله بالامر الاخرة والجنة والنار والحساب والجزاء
وغير ذلك. والايمان بملائكة الله وكتبه - 00:03:46
وبرسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره هكذا الدين الذي بعث الله به العباد الذي بعث الله به الرسل وخلق له العباد توحيد الله

وطاعته الايمان به وبرسله الاستقامة على دينه - [00:04:13](#)

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الايمان بالله ورسوله تحقيق هذا الايمان بتوحيد الله وطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده - [00:04:35](#)

هذا هو دين الله وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها وهذا هو الاسلام والايمان ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:04:51](#)

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:05:05](#)

وحج البيت ولما سأله جبرائيل عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلاً - [00:05:23](#)

قال صدقت قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله ان وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه - [00:05:42](#)

هذا دين الله الاسلام الايمان الاحسان وان استقام على دين الله وادى حقه كما امره امره الله فقد ادى الاسلام والايمان والاحسان ومتى اطلق الاسلام دخل فيه الايمان ومتى اطلق الايمان دخل فيه الاسلام ومتى استقام العبد على دين الله وعبد الله كأنه يراه -

[00:06:00](#)

وان لم يكن يرى فانه يراه فانه بذلك يقول قد احسن قد صار الى مرتبة الاحسان وهي المرتبة العليا المحسن هو الذي ادى حق ربه واستقام على دينه وعبد الله كأنه يراه - [00:06:25](#)

وان لم يكن اذا رأى فان الله يراه ويراقبه جل وعلا فالوصية ايها الاخوة وايها الاخوات الوصية العناية بامر الله والتفقه في دين الله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم - [00:06:40](#)

ان الدين عند الله الاسلام قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي جند الله قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحسدون. اولئك اصحاب الجنة خالين فيها جزاء بما كانوا يعملون - [00:06:58](#)

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الاستقامة على دين الله وذلك باداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده والتفقه في دينه هذا هو الواجب على الجميع قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:07:25](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريق الاجل فالواجب على المسلم ان يتقي الله ويتفقه في دين الله وان يتعلم حتى ما اوجب الله عليه وحتى يعرف ما حرم الله عليه - [00:07:49](#)

وبذلك يؤدي اعماله على بصيرة وينتهي عما نهى الله عنه على بصيرة ويقف عند حدود الله على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والقرآن هو اصل كل خير - [00:08:13](#)

فيه الهدى والنور فيه بيان لكل ما يحتاجه العباد قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:08:33](#)

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فكتاب الله فيه الهدى والنور فيه الدلالة على ما فرض الله وما نهى الله عنه. فيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - [00:08:58](#)

بالترهيب من سيئ الاخلاق وسيئ الاعمال فالوصية ايها الاخوة ايها الاخوات في الله الوصية العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته ومن تدبر معانيه والعمل بما فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من القرآن فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها -

[00:09:14](#)

ويقول عليكم بهذا القرآن فانه يأتي اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيحاً لاصحابه يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم يدعى بالقرآن

يوم القيامة وباهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة - 00:09:41

وال عمران كانهما غماتان او غياتان او في القران صواب تحاجان على اوصافهما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك حجة لك ان عملت بها وعليك ان ضيعت ولم تعمل - 00:09:58

والسنة تفسر القرآن وتبين فالواجب ايضا على العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها الوحي الثاني وهي المفسرة للقرآن والدالة على ما قد من معناه كما قال الله سبحانه وانزلنا اليك الذكر لتبين لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:10:22
يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول وانزلنا اليك الذكر يا محمد. لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون ومبين ما بينه الله الرسول يبين ما قد يخفى من كتاب الله - 00:10:43

ويبين ما هو مطلق بقيده وما هو مجبر بتفصيله وما هو عام بتخصيصه. كل ذلك بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة فعلى المسلمين جميعا جنهم وانسهم عليهم ان يتقوا الله وان يعبدوا الله وان يستقيموا على دينه وان يعملوا بكتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وان يتواصوا بها - 00:11:00

وان يتعاونوا على البر والتقوى هذا هو الواجب على الجميع يقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:11:27
اقسم بالعصر وهو الزمان الليل والنهار هو الصادق وان لم يقسم سبحانه وتعالى لكن لعظم الامر قال والعصر ان الانسان لفتر الجميع انواع الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:11:49

فالناس بخسران جنهم وانسهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا فاقسم الله على هذا هو سبحانه الصادق وان لم يقسم. قال جل وعلا ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا - 00:12:08
والله يقسم من خلقه بما يشاء لما فيها لما في مخلوقات من الدلالة على عظمته وانه رب العالمين. فاقسم بالذاريات بالظهور بالنجم بالليل اذا غشاء في السماء ذات الى غير ذلك لانها مخلوقات دالة على انه رب العالمين وانه الخلاق - 00:12:26
عليه وانه مستحق لا يعبد جل وعلا اما المخلوق فليس له ان يحلف الا بالله العبد ليس له يحلف الا بربه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت - 00:12:46

ليس لك ان تحلف بغير الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اسفر قال ايضا صلى الله عليه وسلم من حلف بيد الله فقد كفر او اشرك - 00:13:04
وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا الا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد. ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون فالواجب على المؤمن ان يحذر الحلف بغير الله - 00:13:16

في ارض نحله في حلف بالله وحده باسم من اسمائه او صفة من صفاته ولا يجوز ابدا الحلف بغير الله جل وعلا لا بالانبياء ولا بغيرهم اما ربنا سبحانه فله ان يقسم بما يشاء بخلق جل وعلا. لا احد يتحجر عليه - 00:13:33

ولهذا قال جل وعلا والسماء ذات مرون والسماء والطارق والليل اذا يغشى وقال في هذه السورة العظيمة والعصر هذه السورة العظيمة والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:13:51
فالناس بخسران الا الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بالله وحدوه خصوه بالعبادة وعملوا وحدوا الله وعملوا بمعنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله وعملوا بشاة ان محمدا رسول الله. فالشاهد انه لا معبود الا الله. شهيد انه لا اله الا الله. اي لا معبود بحق الا الله.

وشهدوا ان - 00:14:10
محمدا عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله ثم انقادوا لهذا فوجدوا الله وخاصوه بالعبادة وابتعدوا عن الشرك به جل وعلا واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم و ساروا في نهجه واستقاموا على دينه - 00:14:37
ومن ذلك المحافظة على الصلوات في الجماعة فانها عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والركن الثاني هذه الصلاة هي عمود الاسلام - 00:14:56

فالواجب على كل مؤمن ان يحافظ عليها وهكذا يجب على كل مؤمنة المحافظة عليه في وقتها الفجر الظهر العصر المغرب والعشاء هذه عمود الاسلام واصل امر الاسلام وعموده الصالح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فضلها عظيم فالواجب المحافظة عليها والعناية بها والتواصي بها الرجل يصلحها في الجماعة والمرأة تصلحها في بيتها مع الخشوع مع الطمأنينة مع - [00:15:26](#)

عناية مع احضار القلب يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة ويقول سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا ويقول جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ويقول جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيا - [00:15:48](#)

كان عذابا بعيدا شرا وعظيما فالواجب على جميع المكلفين بالرجال والنساء ان يتقوا الله وان يراقبوا الله وان يستقيموا على دينه وذلك بالايمان به وبمرسوله وتخصيص الله بالعبادة والايمان برسوله واتباعه عليه الصلاة والسلام والحرص على اداء الفرائض وترك المحارم - [00:16:15](#)

واعظم الفرائض واهمها بعد الشهادتين الصلوات الخمس. ثم الزكاة حق المال ثم صوم رمضان ثم حج البيت مع الاستطاعة هكذا اداء جميل من فرض الله من جهاد امر بالمعروف نهى عن منكر بر والدين صلة رحم صدق الحديث الامر بالمعروف - [00:16:39](#)

ان هذا منكر الى غيرها المؤمن والمؤمنة هكذا يلزمهما القيام بامر الله وادوا فرائض الله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:16:59](#)

اولئك سيرحهم ان الله عزيز حكيم. هذه صفة المؤمنين والمؤمنات هذه اخلاقهم. اوليا فيما بينهم احبة والمؤمنون المؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحد ولي اخيه واخته في الله يحب كل واحد لاخته الخير وليخبره الخير يكره لهم الشر يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:17:18](#)

هكذا مؤمنون مع المحبة في الله ومع الولاية يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله قال تعالى اولئك سيرحهم الله في اعمالهم الطيبة وابتعادهم عن محارم الله وعدهم الله بالرحمة التي منها التوفيق في الدنيا والسعادة والجنة في الآخرة - [00:17:38](#)

وفي هذه السورة العظيمة والعصر ان الانسان في خسر ذكر ان الناجي والرابح المؤمن العامل بالصالحات ان الانسان ليضل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا وعملوا اللي حققوا ايمانهم باداء افراد الله وترك محارم الله - [00:18:05](#)

لغوا فقط لا قول وعمل هكذا الايمان قوله وعمل ثم مع هذا تواصوا بالحق يتناصحون يتواصوا بالحق يسعىون بالبر والتقوى لا يغفلون ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الرابعة التواصي بالصبر - [00:18:26](#)

لابد من صبر لابد من صبر على الايمان والعمل والتواصي بالحق لابد من الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فالواجب علينا جميعا ايها الاخوة في الله - [00:18:43](#)

العمل بما اوصى به ربنا. والحذر مما نهى عنه جل وعلا. وذلك بعبادته وحده. والاستقامة على دينه. والحذر مما نهى عنه. والتواصي بالحق هكذا المؤمنون هكذا المؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك - [00:19:02](#)

يرحهم الله والواجب الحذر من الغفلة والاعراض واتهام بامر الله كثير من الناس يدعي الاسلام ويقول انه مسلم. ثم تجده مرضعا لله وعن دين الله ليس هذا هو الاسلام الاسلام ان تستقيم على طاعة الله - [00:19:29](#)

وان تؤدي حق الله وان تحذر محارم الله وان تكون مع اخوانك امرا بالمعروف نهى عن المنكر نصحا لله ولعباده هكذا المؤمن وهكذا المؤمنة هكذا المسلم حقا ليس هو الغافل المعرض المتابع لهواه. ولكنه مؤمن ومستقيم على دين الله - [00:19:53](#)

المحافظ على حق الله النهي عن ما نهى الله عنه. الامر مما امر الله به. الواقف عند حدود الله والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم

النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. وان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الذين - [00:20:14](#) ذكرهم بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا ومن عباده في قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - [00:20:38](#)

الله اكبر نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:20:54](#)

شكر الله لكم سماحة الشيخ واثابكم جزاكم خير الجزاء اخي الحبيب وهناك سائل يقول سماحة الشيخ اني احبك في الله تعالى وسؤالي كيف يطمئن المؤمن على حسن مستقبله في الآخرة - [00:21:12](#)

اما المحبة في الله فانا اقول احبك الله الذي احباب جلالة والتحاب في الله من افضل القربات قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:21:45](#)

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله وان تنفقوا يمينه. ورجل ذكر - [00:22:00](#)

يعني بكى من خشية الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وجبت محبتي للمتحابين فيه والمتبادلين فيه والمتجالسين فيه والمتبادلين فيه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - [00:22:20](#)

سؤاله السؤال كيف يطمئن المسلم الى حسن مستقبله في الآخرة؟ متى احسن العمل؟ اطمئن مثل احسن العمل فليحسن ظنه بربه يقول الله جل وعلا انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني - [00:22:47](#)

فمتى احسن العمل وجد في العمل ونصح في العمل حسن ظنه بالله ومتى ساءت اعماله ساءت ظنونه فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر محارم الله وان يؤدي ما اوجب الله عليه ومن علامات ذلك العناية بالصلاة - [00:23:03](#)

والمحافظة عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرّة عيني في الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا مناجاته يوم القيامة. وما ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - [00:23:22](#)

وحشرى يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون ويقول صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عنه العبد من عمل صالح. فان صلحت فقد افلح وانها وان فسدت ما تخافه فقد خاب وخسر - [00:23:39](#)

حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تتفقد وجوه السلام فاذا حاسبت نفسك وجاهدتها لله وحافظت على الصلوات في الجماعة واحسنت في اعمالك عند هذا يحصل ظنك بالله وتطمئن - [00:23:56](#)

الى ما وعد به اولياءه من النجاة والسعادة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا لهم البشرى في الحياة اليوم الآخرة هم الذين امنوا بالله واتقوه واستقاموا على دينه هو اولياءه - [00:24:14](#)

ومن احسن العمل وجاهد نفسه في العمل حسن ظنه بالله ومن ساءت اعماله ساءت اموره ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم ربما كان فصل سماحة الشيخ انه يخشى ان تدخل عليه بعض العقائد - [00:24:34](#)

او بعض الافكار التي فيها انحراف وهو لا يعلم عليه ان يجاهد نفسه بالتعلم قال العبد ليتوقع في الدين يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:24:49](#)

الذي يتعلم حتى يرفع العقيدة التي يرضاها الله وذلك بتدبر القرآن والاقبال على القرآن والعناية بالقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي القرآن بيان للعقيدة التي بعث الله بها رسله وانزل بها كتبه - [00:25:01](#)

وبالسنة كذلك مع سؤال اهل العلم المعروفين بالعقيدة الصحيحة من علماء السلف يسألهم ويحضر حلقات العلم يستفيد حتى يكون فقها في دينه بصيرا في دينه. نعم سؤال اخر يقول سماحة الشيخ - [00:25:18](#)

نسمع بالدعاء اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم. فهل هذا مأثور صحيح؟ نعم هذا من احسن

الدعاء. الانسان قد يقع في الرياء وغيره من انواع الشرس - 00:25:34

قد يستغن فليستغن بالله وليقول اللهم اني اعوذ بك ان الله هو اللي يعلم ما صدر به فتقول اللهم اني اعوذ بك ان اوصيك باي شيء واستغفرك لما لا اعلم - 00:25:51

فانت تجاهد نفسك وتحاسبها في اعمالك واقوالك فما علمت من معصية تبت الى الله وما علمت من خير شكرت الله عليه ومع المحاسبة للنفس تعرف خيره وشره اول ما يحاسبه بعمل صلاته. من تحاسبت نفسك وجاهدتها فانك حينئذ تربح الربح العظيم -

00:26:08

فتحمد الله على ما هداك الخير وتشكره على ذلك وتحذر ما نهاك الله عنه وتبتعد عنه وتشكر الله الذي من عليك به السلامة منه سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله واعانك وسدد خطاك وجعل عملك في رضاه ونفع الله بعلمك - 00:26:33

اه سماحة الشيخ رجل يخاف من الموت وهو يعلم انه حق فلا يتمتع بنومه ولا براحة وهو في خوفه مع علمه بان الموت حق فان هذا ينافي التوحيد وما هو العمل - 00:26:55

اه مع هذا الذي امرضه وزاد عليه في المتاعب احيانا كثيرا الموت مطلوب الرسول قال اكثروا ذكرى لمئة الموت ذكرى هذه من اللذات الموت ذكر الموت مما يعين على الاعجاز - 00:27:13

لكن لا يجب العبد ان يشغله ذلك عن طاعة ربه او يوجب له القلق ولكن يوجب له الحذر والاستقامة للغيرات والحذر من السيئات والتوبة الى الله جل وعلا الموت حق - 00:27:30

كل نفس ذائقة الموت ويهجم عليك وانت لا تدري الواجب العداد لهذا الموت كل نفس ذائقة نور وانما توفون اجوركم يوم القيامة فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من الغفلة - 00:27:45

وان يكثر ذكر هذه من لذات الموت وان يكون على باله حتى يعد العدة حتى يجتهد في طاعة ربه حتى يحذر المعاصي حتى يستقيم على طاعة ربه حتى يقف عند الحدود - 00:28:04

قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:28:18

فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نار خالدين فيها ونعم اجر العاقلين وقال تعالى - 00:28:38

ان الذين هم من خشية ربهم الشحوم والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا بقلوبهم وجله يعني خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون الخيرات وهم لا يسعون - 00:28:57

هذي صفة الاخيار قالت عائشة يا رسول الله اهو الرجل يجري ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا ولكنه رجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف الا يقبل منه على وجل على خوف قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:29:16

قال تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف ووعيه قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير الواجب على كل مؤمن ان يخاف الله ويخشاه وان يراقبه وان تكون هذه الخشية معينة له على طاعة ربه - 00:29:35

وعلى ترك محارمه لا تكن مشغلة الله عن طاعة الله لا يستعين بها على طاعته الخوف الحقيقي يخاف يعمل موب يخاف يجلس يبكي لا يخاف يعمل يؤدي طاعة الله يجتنب معاصي الله يطلب الرزق الحلال يبتعد عن الحرام ينصح اخوانه يأمر بالمعروف ينهى عن

المنكر - 00:29:55

مع الخوف يعمل في طاعة ربه بكسب الحلال في فعل المعروف في ترك ما نهى الله عنه الى غير هذا من وجوه الخير وهو بعد ذلك خائف وجه مش لا يأمن - 00:30:17

قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم المتقون المتعامل بالله وصدق في ايمانه سعد عن الشرك وسائر المعاصي وعده الله بالامن التام والهداية التامة سبحانه وتعالى - 00:30:34

فعليه بالصدق وعليه بالجد وعليه بحسن الظن بالله والله عند ظن عبده متى احسن في العمل واجتهد في العمل فانه يظن بالله الخير والله عند حسن الظن. نعم هذا يسأل عن عدد من الاحاديث - [00:30:53](#)

عن صحتها ويقول ما صحة الاحاديث التالية؟ روى الدارقطني بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال القدر نظام التوحيد ويسأل عن حديث اخر وثالث - [00:31:10](#)

ورابع ما اعرف دي وادي لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بقدره لا بد منه - [00:31:27](#)

بالقرآن والسنة الصحيحة بحاجة الى رواية جاءت الرواية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما سأله جبرائيل عن ذلك قال الايمان اؤتمن لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:31:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله قدر مقادر الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشها ما رواه مسلم في الصحيح والله يخفي كتابه العظيم ان كل شيء خلقناه - [00:32:00](#)

ويقول سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما شاء ان ذلك في كتاب ان ذلك اعظم من شيء وقال جل وعلا وما اصابكم من مصيبة وبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ما اصاب ولا مسفر - [00:32:15](#)

الا باذن الله الله جل وعلا كتب كل شيء الا في كتاب من قبلي ان نبرأه. هم. الحديث الثاني ان للقبر ضمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد. نعم. صحيح - [00:32:31](#)

الحديث الثالث ماء الكمأة شفاء للعين. صحيح والحديث الرابع الذي فيه ذكر صفة اقعاء ابن عباس بين السجدين وهل هو مسروخ؟ صحيح وهل هو منسوخ؟ يعني يجلس على قريبين يخرج لله ويجلس على عقبه او ينصبهم وينزل على عقبه لكن افضل من ذلك ان يفترس اليسرى وينصر هذا الاخطاء في الاحاديث الصحيحة - [00:32:47](#)

في الاحاديث الصحيحة كثيرة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بين السجدين وفي التشهد الاول يفرش اليسرى فيجلس عليها وينصب يوتا وهاد الشاهد الاخير يجب على الارض - [00:33:14](#)

يخرج يده اليسرى من تحت رجله اليمنى ويتورك وينتهي على الارض عليه الصلاة والسلام. هذا هو الافضل واذا كما ابن عباس ان من السنة وجلس على عقبه فلا بأس. لكن كون - [00:33:28](#)

يكثر اليسرى وينصب اليمنى بين السجدين وبالاختلاف الاول هذا افضل فتية الاخير يتورع يقول على مقعدته اليسرى تحت اليمنى من اليمين. نعم وسائل اخر يسأل عن حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة ويقول ان شيخ - [00:33:42](#)

محمد ابن عبد الوهاب قد ذكره في كتاب التوحيد. نعم. عقد له باب فيه بعض اللين ولكن هذا هو الاحوال لوجه الله الجنة لوجه الله يكون سؤاله الجنة ومن يقرب اليها - [00:34:00](#)

نعم وسائل اخر يقول ان الله عز وجل قال في كتابه الحكيم ولا تزر وازرة وزر اخرى ويقول انه ورد حديث اه ما نصه او انه عليه الصلاة والسلام قال من دل على معصية فله اثمها واثم من عمل بها - [00:34:15](#)

هل الجمع بينهما بان الدال على المعصية لا يأخذ اثم الذي فعلها بعده بل يأخذ مثلها ام غير ذلك الاية محكمة الله جل وعلا يقول ولا تزرؤا كل شيء يتحمل ذنبه ما يتحمل ذنب غيره - [00:34:34](#)

وان يتحمل ذنبه لكن من دل على المعاصي واعان عليها صار له مثل من عملها نسأل الله العافية ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل وجوه من تبعه - [00:34:52](#)

لا ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه اثمها من عمل من بعده فالذي يدل على الخير له مثل اجر من هداه الله العلم ومنع الى الضلالة كان عليه مثل اثار متبعة - [00:35:04](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله منه مثل اجر فائدة فالذي يدل على الخير له من واجب هذا ومن دعا الى ضلالة كان

عليه مثل اثم من تبعه - 00:35:19

لا ينقصها من اثمهم شيئا نسأل الله العافية. هذا فيه تحديد من كل انسان يدعو للشر وان يتحمل مثل اثمهم لانها ضلهم هذا داخل في الاية من عمله دل على الشر ولا - 00:35:29

ومن هذا حديث مستهدأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يعذب بمنح عليه. يدل على التحذير من النياحة. الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من النياحة على الميت - 00:35:45

وان يعذب ميت يعذب منها هذا مستثنى من الاعين ولا لتحديد هذا الامر المنكر وهو الاسئلة يا سماحة الشيخ كثيرة جدا ولعلنا نحاول ان نأتي على عدد كبير منها سائل يقول كيف نتعرف على الاحاديث الصحيحة والاحاديث الضعيفة - 00:35:56

هذا يحتاج الى علم سيتعلم مصطلح الحديث جعل ما ذكره العلماء في بيان الاحاديث الصحيحة والضعيفة واصطلاحهم في هذا الضعفاء شاذ بل الشاذ هذا يحتاج الى علم طالب العلم اذا تفقه في ذلك وعرف كلام اهل العلم اهتدى الى هذا عرف الصحيح -

00:36:21

اما من لم يكن له علم بهذا فانما عليه ان يراجع كلام اهل العلم حث عليه ما ذكره انه صحيح وما ذكره انه سائل يقول في هذا الزمان قام كثير من الناس بهجر القرآن الكريم وتلاوته - 00:36:50

حتى اصبحوا لا يعرفونه الا في الصلاة او في رمضان فمتى نكون قد هجرنا القرآن وهل قراءته في الصلاة تجعلنا قد تخلصنا من هذا الهجر الهجر الحقيقي هجر العمل به - 00:37:09

هجر حقيقي هجر العمل من لم يعمل به فقد هجره. اما من عمل به فلم يهجره لكن يستحب له الاكثار من تلاوته يستحب له الاكثار من تلاوته ليلا ونهارا قال كان عبد الله ابن عمرو - 00:37:25

ابن العاص رضي الله عنه يقرأ القرآن كل يوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وليهلك عليك حقا اعط كل ذي حق حقه وقال اقرؤه في شهر - 00:37:41

حتى قال اقرأوا في سبع فالانسان يجتهد في قراءة القرآن حسب القرآن سواء ختمه في شهر او في شهرين او ثلاثة ولا يسمى حجر الايمان تأخر في ختمه اذا كان يعمل به ويستقيم على دينه الا ما يضره ذلك. لكن كل ما اكثر هو افضل - 00:37:55

وليكثر من تلاوته بتدبر حتى يستفيد من كلام ربه جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة ويقول عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قومه في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت مستكينة

واشد من رحمة وحفتهم الملائكة - 00:38:14

وذكرهم الله فيمن عنده من تلاوة القرآن لكن على وجه الله يشق عليه ولا يمنعه من الاعمال الاخرى ولا يعرض عليه اعماله. قد يكون لهذا وقت ولهذا وقت في اعماله الدنيوية وقت ولاعماله مع اهل بيته وقت وهكذا. يوزع اوقاته. فاذا ختم في كل شهر او في كل

اربعين يوما او في كل شهرين او في كل ثلاث - 00:38:38

كله خير لكن مع التدبر والتعقل سؤال عن السحر يا سماحة الشيخ بعض النساء تخشى ان ينصرف عنها زوجها فتتفق مع امرأة اخرى تتعاطى السحر لكي تفعله المرأة الاولى لزوجها من اجل ان تحتفظ به ولا ينصرف عنها لغيرها - 00:39:02

وتقول اني لم اضر احدا ولم افعله بنفسي فما حكم ذلك يا سماحة الشيخ كالسحر والعياذ بالله من اقبح المحرمات بل هو من الكفر نسأل الله العافية الواجب الحذر من ذلك لا مع الزوج ولا مع غيره. قال قال الله جل وعلا واتبعوا ما تركوا الشياطين. على امك سليمان

وما كفر سليمان - 00:39:23

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس وما انزل بباب لهاروت وما يعلمني من احد حتى يقولوا انما الكفر ردة على اللسان من نواقض الاسلام فلا يجب تعلمه ولا فعله بل هو انه - 00:39:46

يعني لا يتوصلون الا بعبادة الشياطين وخدمة الجن وسؤالهم فالواجب الحذر من ذلك ولا يجب في علم ذلك لا مع الزوج ولا مع غيره ولا بتعلمه ولا السؤال عنه فالتعلم هو تعليمه بين الكفر بالله نسأل الله ومن عبادة الجن والشياطين - 00:40:08

هي تزعم المرأة انها لم تفعله بنفسها ولم تباشره لكنها رضى به وطلبت به والراضي بكفر كافر والراضي بالكافر ان شاء الله فالذي يرضى بالشرك مشرك والذي ضرب السحر سحر والذي يرضى بالمعاصي حكم اهلها نسل الله العافية - [00:40:24](#)

معنى ذلك سماحة الشيخ انها اذا اتفقت مع المرأة الاخرى فهي قد رضى به نعم هو كان صاحبها كلاهما قد دخل في الكفر وقع في الكفر سؤال عن صيام الايام الستة - [00:40:43](#)

اه تقول نرجو افادتنا حفظكم الله هل يجوز اعتبار صيام الايام الستة من شوال ضمن صيام المفروض على المرأة مما تبقى من صيام رمضان ام ان عليها صيام الايام الستة ثم ما فات من رمضان - [00:40:57](#)

صيام ستر الجوال نافلة من شاء صام وان شاء مستحب الواجب العناية بقضاء من رمضان فاذا قضى ما ما فات تصوم الست ذلك في شوال تصوم الست وان لم يتمسك ذلك فالحمد لله تقضي ما عليها من رمضان والستر ما نزول لها اجرها ان شاء الله - [00:41:16](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان هم اتبعه ستة من شوال الواجب المداينة بالقضاء فان فطل من شواه بشيء صامت والا فلا ولكن مع النية الصالحة اذا اذا استغرق صوم القضاء جميع الشهر فلا فلا صوم لها من جهة ست ولكن لها اجرها - [00:41:38](#)

تبنيها طيبة اعزها عن الصيام بسبب قضاء رمضان المقصود ان الواجب القضاء بالقضاء واذا تسع وقت صامت الست والامر واسع. الست نافلة ما هي بلازمة. هم. اذا صيام ما فاته من رمضان لا يجزئ عن صيام الست. لا يكفي عن صيام الست. لكن اذا استغرق عصام نعم. اذا كان عليها ما يستغرق شوال وهي نية الصوم يرجى لها اجر - [00:41:58](#)

ذلك وان لم تصم لانها منعت شرعي كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سافر العبد او مرض كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم فالانسان اذا منعه العذر عن العمل الصالح يكون له اجر العاملين - [00:42:23](#)

واذا كان يحب صوم الست ولكن منعها القضاء لان القضاء حول الشهر منعه القضاء سؤال عن خطبة الجمعة وهو ان البعض يقتصرون في الخطبة الثانية على الحمد والشهادتين والعبارة المأثورة ان اصدق الحديث كتاب الله - [00:42:36](#)

وعلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي عن الخلفاء والصحاب والادعية دون الحديث في موضوع الخطبة الاولى او في غيره. فما قولكم في ذلك انا بكم الله واجب لابد من وعظ وعظة - [00:42:57](#)

الخطوة الثانية كالأولى لابد من ثم بعد ذلك لكن كونه يكتفي بمجرد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره لا لابد والبعد بعد اقولها اما بعد ان يذكر الناس ويعظ الناس بايات او احاديث يتلوها - [00:43:11](#)

يعظمهم بها ويذكرهم بها ثم بعد ذلك كالأولى - [00:43:29](#)